

تميزت بكلمة الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر الشبية الاتحادية تفتح الذكرى الـ 50 لتأسيسها بندوقتين حول الجيل الجديد من الحملات الانتخابية وإسهام الشباب

05

السبت-الاحد 16-15 نونبر 2025 الموافق 24-25 جمادى الأولى 1447 العدد 14.183

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الثمن: 4 دراهم

عزوف الحكومة عن تضريب الثروة مقابل تكثيف الضفط الجبائي على الأجراء وصغار المقاولين

- تمرير الجزء الأول من مشروع قانون المالية بمنطق الغلبة العددية وتغيب العدالة الجبائية
- ما فائدة النقاش البرلماني ومساهمة الأحزاب إذا كان الرفض يطال 320 من أصل 350 تعديلا؟
- رفض الحكومة لجميع مقترحات رفع الضرائب على السجائر الإلكترونية والتبغ والمشروبات الكحولية

03

تراهن على بلوغ أعلى الأدوار في الاستحقاقات القارية استعدادات مضطربة للأندية المغربية قبل توقف نونبر بسبب كأس العرب وأمم إفريقيا



رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة يدعو لهندسة النزاهة الاقتصادية الفساد في القطاع الخاص يتصدر النقاش في مؤتمر الأنتربول العالمي بأبو ظبي



أحمد الحسني رئيس مؤسسة مهرجان تطوان الدولي لسينما المتوسط في حوار مع جريدة الاتحاد الاشتراكي؛ أهم ما ميز الدورة الثلاثين للمهرجان هو عودة الزخم الجماهيري، والاهتمام النقدي والإعلامي الواسع، وجودة البرمجة السينمائية وتنوعها



فيلم «القرية المجاورة للجنة» لغة بصرية نابضة بالحياة وواقع قائم يواجه بالأمل والحلم



06

«الرباط للنقل» تخصص 2مليار لشراء حافلتين برمائيتين . . بهرجة أم سياحة؟



القرار 2797: المعنى والمبنى والأثر



هشام برجاوي *

اتسم القرار رقم 2797 الصادر عن مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة حول الصحراء المغربية بعدة مواصفات تميزه عن القرارات السابقة، وهو ما يتيح النظر إليه كمعطف بارز في كيفية تعامل هذا الجهاز الأممي المكلف بحماية الأمن والسلم الدوليين، مع ملف الصحراء، من حيث الصياغة والجهاز المفاهيمي، امتاز نص القرار بالانضباط، ذلك أنه تحاشى الإسهاب، وتغادى العبارات القابلة لتعدد التاويلات أو غير المنشئة للالتزامات واضحة، بل إن استناده الصريح إلى مبادرة الحكم الذاتي، يضيف عليه طابعا معياريا كاملا.

ومما زاد من الطابع المعياري للقرار، اعترافه بالدعم الدولي الواسع الذي تحظى به مبادرة الحكم الذاتي، واعتباره إيها، في العديد من بناءاته وفقراته، أساس التفاوض بين الأطراف. إضافة إلى الشكل والمضمون، يُسجل أن العديد من كبريات وسائل الإعلام العالمية، اعتبرت القرار داعما، بصفة حاسمة، للمغرب، ومن بينها وسائل إعلام تتبني خطا تحريريا غير متجاوب تماما مع مبادرة الحكم الذاتي. يلاحظ أيضا، أن القرار يترجم منظور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول تدبير الملفات الدولية، حيث يتميز هذا المنظور بوضع مفردات مرجعية لكل ملف على حدة.

وفي هذا الصدد، لابد من التذكير بأن صناع القرار في واشنطن لا يشاققون وراء الحتميات، ما يعني، تبعاً لذلك، أن الملفات المتشابهة لا تحسم، بالضرورة، بنفس الحلول، بل إن لكل ملف خصوصيته ومفرداته المرجعية Les termes de référence التي يتفرد بها عن ملفات أخرى، وهو ما حدا بالإدارة الأمريكية إلى تأييد مبادرة الحكم الذاتي كحل وحيد ومطابق لمعطيات وخصوصيات ملف الصحراء المغربية. تجدر الإشارة، كذلك، إلى أن صناعة القرار رقم 2797 ارتبطت باستعداد داخلي مغربي، امتد لأكثر من ربع قرن، واتسم بالتدرج في توفير المستلزمات القبلية، وخاصة على المستويين القانوني والتنموي.

لقد وجه الملك محمد السادس، منذ اعتلائه العرش سنة 1999، ما

بفوق 200 خطاب ورسالة خلال مناسبات وطنية ودولية متعددة، اتسمت بحضور وازن لقضية الصحراء المغربية، وهو ما يبين حرص رئيس الدولة على إدارة هذا الملف بتناسب بين التّبينّتين الداخلية والخارجية، كما يبين اهتمامه بالتواصل المنتظم مع المغاربة، لإطلاعهم على المستجدات المفصلية التي يشهدها مسار حل النزاع حول الأقاليم الجنوبية للمملكة. جدير بالذكر، كذلك، أن إرهابات ابتكار حل ترابي، في إطار السيادة المغربية، انطلقت منذ خطاب الذكرى 25 للمسيرة الخضراء بتاريخ 06 نونبر 2000، الذي أشار فيه الملك إلى حل سياسي في ظل السيادة المغربية، يتأسس على تفعيل الجبهة، التي من شأنها تمكين جميع أبناء الأقاليم الجنوبية من تدبير جهتهم وتنميتها.

وفي خطاب 6 نونبر 2010، جدد الملك الربط بين الجبهة المتقدمة والحكم الذاتي للأقاليم الجنوبية. وقد أفضى تطبيق الجبهة المتقدمة منذ 2015، وقبلها المسار التراكمي للامركزية الترابية والديمقراطية المحلية، إلى منح الساكنة ونخبها، كفايات وخبرات وتراكما وازنا، في تدبير الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وكذا في التخطيط التنموي، مما سيؤهلها، في وقت لاحق، للإسهام الفعال في إرساء الحكم الذاتي. وعليه، فإدراج حل النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية في سياق اللامركزية الترابية والجبهوية، ينتمي إلى مسار متدرج، يجد منبعه في خطاب 6 نونبر 2000 سالف الذكر، أي منذ السنة الثانية من تولي الملك محمد السادس عرش المغرب.

وفي خطاب 03 يناير 2010، و الذي ألقى بمناسبة تنصيب اللجنة الاستشارية للجبهة، جدد الملك التأكيد على إيلاء الأقاليم الجنوبية موقع الصدارة في الجبهة المتقدمة التي يعززم المغرب تنفيذها. وتأسيسا على ما سبق، فالحكم الذاتي ليس حلا مستورا أو مستجدا، كما تردّد ذلك بعض الأوساط المعادية للمغرب، بل هو حل توصل إليه العقل القانوني المغربي، ومهد لتفعيله قانونيا وتديربيا وتنمويا.

إن التدرج في بناء الجبهة المتقدمة وحضورها الوزن، كحامل قانوني لتفعيل الحكم الذاتي، يثبت أن المغرب يتوفر على برنامج عملي قابل للتطبيق، ومتدرج، ومكرس للانفتاح الدولي، وفق صيغة لا غالب ولا مغلوب. ولابد هنا من الإشارة إلى عبارتين هامتين، وردتا في الخطاب الملكي

الأخير، أولاهما: "السيادة الاقتصادية للمملكة على الأقاليم الجنوبية" التي تبين أن السياسة الخارجية للمغرب، اعتمدت التقارب الاقتصادي، كوسيلة تمهد للحل السياسي، فالشريك الذي يقبل الانخراط في التعاون الاقتصادي سيقبل، بالنتيجة، التعاون السياسي، وهذه من شواخص واقعية السياسة الخارجية المغربية.

أما العبارة الثانية فتتجلى في قول الملك: "يبقى المغرب حريصا على إيجاد حل لا غالب فيه ولا مغلوب، يحفظ ماء وجه جميع الأطراف". فظهر، هذه العبارة، أن المغرب يعتبر قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2797، انتصارا للقانون الدولي، وإنصافا للمغرب، وفرصة ملموسة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري الكفيل بإحياء الاتحاد المغربي، وتقديم إجابات مشتركة لأسئلة التنمية والأمن بالصحراء والساحل.

وهذا التوجه يعتبر امتدادا منطقيا للخطاب الملكي بتاريخ 6 نونبر 2007، وهي السنة التي تقدم خلالها المغرب بمبادرة الحكم الذاتي إلى منظمة الأمم المتحدة، حيث تمت الإشارة إلى أن الغاية من هذه المبادرة تتجلى في تفعيل الاتحاد المغربي، وتسخير طاقات شعوبه، لتحقيق التنمية ورفع تحدياته الحقيقية التنموية والأمنية، الجبهة والدولية. لقد حقق المغرب انسجاما رصينا بين المداخل الثلاث لإنهاء النزاع حول أقاليمه الجنوبية: المدخل القانوني والمدخل التنموي والمدخل الدبلوماسي، وهو ما أكسب مبادرته ثقة القوى الدولية الكبرى، وأتاح لها اجتياز التصويت عبر مجلس الأمن بأفضل النتائج الممكنة، حيث تراوحت مواقف الأعضاء الخمس الدائمين بين التأييد الصريح وعدم الاعتراض الذي يعني، بصيغة أخرى، التأييد الضمني. وحرى بالذكر أيضا أن تكريس مجلس الأمن الأممي لمبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، يجعل أي مقترح خارج هذا الإطار مخالفا للشريعة الدولية وبمقاربة تهديد للأمن والسلم الدوليين.

*أستاذ القانون الدولي – جامعة محمد الخامس، الرباط.

**المجلس الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم فدرش بالمحمدية يدق ناقوس
الخطر ويدعو إلى تحقيق عاجل في اختلالات المديرية الإقليمية**

■ جلال كندالي

حذر المجلس الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم، ففش، بالمحمدية من الوضع المتردي الذي تعرفه مديرية التعليم بالمحمدية، بسبب ما وصفه بغياب الحكامة والشفافية وارتفاع منسوب الفوضى والتسبب الإداري.

المجلس، الذي عقد اجتماعاً طارئاً لندارس المستجديات، وقف عند اختلالات وصفها بالصادمة، مؤكداً في بيان له أنها تمس بشكل مباشر كرامة نساء ورجال التعليم وتضرب مبادئ تكافؤ الفرص والنزاهة الإدارية.

وأشار المجلس إلى التفاف المديرية على مخرجات اجتماعاتها مع الفرقاء الاجتماعيين، إضافة إلى حرمان النقابة من لوائح التعينات للموسمين الحالي والسابق، ما اعتبره ضرباً واضحاً للحق في المعلومة.

وسجل المجلس ما اعتبره تسلطا من طرف رئيسة مصلحة الموارد البشرية، رغم خضوعها سابقا

في تدبير مشروع التعليم الأولي وتحويل ميزانياته عن أهدافه الأصلية. وأشار كذلك إلى عدم فتح باب التجاري حول السكنيات الإدارية الشاغرة، ما يثير شكوكا حول وجود نية مبيتة لتفويتها خارج القانون. إضافة إلى غياب الشفافية في تدبير الصفقات والتدبير والشراكات والبرامج المرتبطة بالبنيات والتجهيز والتدبير المالي.

و استنكر المجلس الإقليمي الصمت غير المفهوم للاكاديمية الجهوية لهجة الدار البيضاء سطات، مطالبا بإيفاد لجان مركزة من الوزارة لفتح تحقيق شامل في تدبير المديرية. كما دعا إلى افتتاح الصفقات والشراكات البرمة منذ تعيين المدير الإقليمي الحالي، معلنا إطلاق برنامج نضالي تصديري بعد مرور مسيوق، على أن تكون أولى محطاته اعتصاما إظهاريا بمقر المديرية سيتم الإعلان عن موعد ونفائسه لاحقا.

وأكد المجلس تشبثه بالنضال المسؤول دفاعاً عن كرامة الشغيلة التعليمية وصون المدارس العمومية من العبث والتسيب، داعياً مختلف القوى الحية إلى الالتفاف حول إطارها النقابي.

لإجراء تأديبي، متهمًا إياها بالاستمرار في نفس السلوكات التي تضر بالمرق العامومي. كما كشف عن تعاقب في البنيات التربوية وفق منطق الزبونية، بعيدا عن أي معايير موضوعية، إضافة إلى تكتيكات عشوائية وغير قانونية لعدد من الأساتذة بمهام إدارية، واستمرار ظاهرة الموظفين الاستعجاب، مما يفاقم الخصاص داخل المؤسسات التعليمية.

وحدد المجلس بالتباین الفاضح في توزيع الأثر الإداریة، خصوصاً الحراس العامین، حیث تعرف مؤسسات عدة خصوصاً حاداً مقابل إغراق مؤسسات أخرى باطر زائد دون معايير واضحة. واعتبر استمرار المديریة في تأخیر تعینات المسیرین المادیین والمالیین استخفافاً بالقانون وبحقوق المعینین، إضافة إلى الاستهتار بمشروع الریادة عبر عدم توفير وسائل الاشتغال والموارد البشریة اللازمة في الوقت المناسب.

واتهم المجلس المديرية بتجاهل مطالب رؤساء المؤسسات التعليمية بخصوص التجهيزات والوسائل البيداغوجية، والتأخر غير المبرر في صرف مستحقات نساء ورجال التعليم، والغموض

عمال الوساطة الفوسفاطين بإقليم خريكة يطالبون بتوسيع عملية الإدماج المباشر

■ المراسل النقيبى

خاض التنسيق النقابي الثّقابي لعمال الوساطة الفوسفاطين بحريكة، والمشكل من النقابة الوطنية لعمال الوساطة الفوسفاطين untm والنقابة الجهوية لعمال الوساطة الفوسفاطين fdt، وقفة احتجاجية أمام الإدارة المحلية لمجمع الشرف للفسفاط وذلك يوم الخميس 15 نونبر 2025 لتجديد مطالبهم العادلة والمشروعة والتي تتمثل في توسيع

عملية الإدماج المباشر إسوة بمن تم إدماجهم منذ
سنة 2011.

ورفع العمال شعارات مطالبين من خلاله بالكرامة والعدالة الاجتماعية وكذلك دعوة الرئيس المدير العام لجمع الفوسفات بالتدخل العاجل والتعاطي الإيجابي مع هذا الملف الذي يحمل في جوهرة وباطنه قضية اجتماعية لأن العمال وراعيهم عائلات وأسر بدورهم يطمحون لغد أفضل وبالتالي على الإدارة الفوسفاتية استحضار المقاربة الاجتماعية في حلحلة هذا

يحمي مثل هذه الشركات الرأسمالية المتوحشة.
وخلال هذه الوقفة الاحتجاجية أكد العمال
والعاملات أنهم مستعدون للدفاع عن حقوقهم
الشكلية ضد الرأسمالية مستقبلا لخوض مع حقوقيهم
العامة والمشروعة، في إطار التنسيق الوطني
النقابي المشترك وكذلك التنسيق الثنائي المحلي
خبيرية، ملوحين أنهم سيخوضون وفيات
احتجاجية خارج مدينة خريكة أمام الإدارة
العامة للفوسفات وكذلك قبة البرلمان لإيجاد حل
لهذه القضية الاجتماعية.

الذي عمر طويلاً بسبب سياسة الإمبراطورية الألمانية. كما طالب العمال والعمالات بضرورة رحيل الشركات الرعبية التي تزيد من البؤس والهشاشة وتفجير الرغبات عبر عقود عمل غاشية لا تحترم كرامتهم وإنسانياتهم مما البعض منهم يتعدى الحدود والقانون حيث يحرم بناتا فئات التحملات، كما أنها تشغل

المركز المغربي نبذ الإرهاب والتطرف ينظم منتدى التسامح

داخل المؤسسات التربوية والإعلامية والثقافية.

ويتضمن البرنامج مداخلات فكرية وعروضا تحليلية تتناول مفهوم التسامح كوعي فردي وممارسة جماعية، إضافة إلى مناقشة تجارب دولية ناجحة في الوفاقية من التطرف وتعزيز السلم المجتمعي. كما سيتم الإعلان عن عدد من المبادرات العملية التي يشتغل عليها المرصد بهدف دعم التربية على التسامح في الفضاء العمومي.

وباتى هذا النشاط في انسجام مع التوجهات الوطنية الهادفة إلى مواجهة التطرف وتعزيز قيم الانفتاح، وترسيخ الصورة الإيجابية للمغرب كارض للتعايش والحوار بين الثقافات.

في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للتسامح، يعزّز المرصد المغربي لنُذير الحول قيم التسامح وتنظيم المنتدى وطني-دولي حول قيم التسامح تحت شعار: «التسامح وعي وممارسة»، وذلك يومه السبت 15 نونبر 2025 في الساعة الرابعة مساءً بمكتبة لمارتين، القريبة من مسجد الهدى بشارع مارس في الدار البيضاء.

ويروم هذا المنتدى، الذي يجمع أكاديميين وخبراء مغاربة وأجانب، فتح نقاش علمي ومجتع حول سبل تعزيز ثقافة التسامح والعيش المشترك في ظل التحولات التي تعرفها العالم، وتنامي خطابات الكراهية والبغضاء، كما يشكّل فضاء للتفكير الجماعي في البalt ترسيخ القيم الإنسانية المشتركة.



مغاربة إيطاليا يحتفلون بالذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء المظفرة



■ مراسلة خاصة

خلد أفراد الجالية المغربية بإيطاليا، أيام 7 و 8 و 9 بمدينة ميلانو، الذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء لمظفرة، خلال أيام احتفالية بهيجة سادتها أجواء لفخر والحماس الوطني.

وبهذه المناسبة، التي نظمت بشراكة بين الفضاء الإقليمي الإيطالي للتضامن وبلدية ميلينيانو (إقليم فينيتو)، توافد عدد كبير من أفراد الجالية المغربية المنتمين إلى مختلف مناطق إقليم إيطاليا لتتقاسم أجواء الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية السعيدة، وذلك بحضور القنصل العام للمغرب ببيمانو، محمد الأكل، إلى جانب عدد من الشخصيات المغربية والإيطالية والأجنبية مدنية وأمنية وعسكرية.

وفي كلمة بالمناسبة، أبرز الأكلح الحمولة التاريخية لمسيرة الخضراء، التي تتزامن هذه السنة مع الذكرى لسبعين لعبد الاستقلال، والتي تكتسي أهمية خاصة في ظل المكاسب الدبلوماسية التي أحرزها المغرب في ضية الصحراء المغربية، بفضل الدبلوماسية الحكيمة الفاعلة لحالة الملك محمد السادس.

كما نوه، في السياق ذاته، بالتعبئة الدائمة لأفراد الجالية المغربية المقيمين بإيطاليا في الدفاع عن لقضايا المقدسة للمملكة، و تشبثهم الراسخ بالعرش العلوي المجيد.

براء، التي ينبغي أن تعتمد كنموذج لتسوية المنازعات والخلافات على الصعيد الدولي.

عبر رئيسا فضاء المغرب العربي الإيطالي للتضامن المطاوع عن أهمية هذا الاحتفال بالذكرى السن للمسيرة الخضراء و200 سنة من الصداقة بين المغرب وإيطاليا، وهما "بلدان تجمعهما قيم كة تقوم على السلام والوحدة والتعاون".

حرص بحبي المطاوع رئيس الفضاء المغربي على التضامن على التأكيد على أن الفعاليات المغربية إلى إيطاليا تشكل اليوم مكونا أساسيا وحيويا منسجق الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، بفضل منها الفاعلة في التنمية وتعزيز روابط الصداقة شعبين المغربي والإيطالي.

هذه المناسبة، جرى تدشين نصب تذكاري يخلد الـ 50 للمسيرة الخضراء 2002 سنة من ات المغربية-الإيطالية، وذلك في قلب ميلينيانو، بلبات مدينة ميلانو الكبرى، شمال إيطاليا.

تخللت الاحتفالات أنشطة ثقافية وفنية سارية متنوعة، إضافة إلى لقاءات ونقاشات ورجال أعمال مغاربة وإيطاليين.

بعد الحفل كذلك تقديم عرض فنية ومعارض، إضافة إلى تذوق أطباق مغربية أصيلة، احتفالا المناسبة، التي جذبت أنظار الضيوف من العديد من الممسة، الثقافية والأوروبية.



الجمهورية العربية السورية
جامعة السلطان مولاي سليمان
الكلية المتعددة التخصصات
حريكة



الجمهورية العربية السورية
جامعة السلطان مولاي سليمان
الكلية المتعددة التخصصات
حريكة

إعلان

عن إجراء مباراة توظيف أستاذ محاضر واحد (منصب واحد 01)

لفائدة الكلية المتعددة التخصصات بحريكة

جامعة السلطان مولاي سليمان . بني ملال

تعلم الكلية المتعددة التخصصات بحريكة عن إجراء مباراة توظيف أستاذ محاضر (منصب واحد) ، دورة 2025/12/05 وذلك حسب التخصص التالي:

الإنطاز	التخصص	عدد المناصب
أستاذ محاضر	Physique des matériaux	01

✓ شروط الترشح:

- أن يكون المترشح (ة) من جنسية مغربية، ويتوفر على السن القانوني لاجتياز المباراة.
- ألا يقل عمر المترشح (ة) عن 18 سنة وألا يتجاوز 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ومن دون الموظفين الذين لا يحتج بعلم بشرط السن؛
- أن يكون المترشح (ة) حاصلا على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإجرائها، في التخصصات المذكورة أعلاه مسلمة من طرف الجامعات أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية المؤهلة لتسليمها أو إحدى الشهادات المحددة طبقا للمتخصصات النظامية الجاري بها العمل.

✓ ملف الترشح:

- 1- طلب خطي للمشاركة في المباراة موجه إلى عميد الكلية المتعددة التخصصات بحريكة ، يحمل اسم وعنوان ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني للمترشح، مع توقيعه يدويا، والإشارة إلى التخصص المطلوب؛
- 2- السيرة الذاتية للمترشح (CV) تحمل صورة المترشح (ة)؛
- 3- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- 4- ترخيص لاجتياز المباراة مسلم من طرف الإدارة التي ينتهي إليها المترشح إذا كان موظفا؛
- 5- ترخيص رئيس الحكومة بالنسبة للمترشحين الذين تجاوزوا حد سن التوظيف؛
- 6- نسخ من الدبلومات المحصل عليها؛
- 7- نسخة من شهادة الدكتوراه، أو دكتوراه الدولة (لا يعتد بشهادة التخرج)؛
- 8- نسخة من أطروحة الدكتوراه؛
- 9- نسخة من قرار المعادلة المنشور بالجريدة الرسمية مشطوخا عند الاقتضاء، بدليوم الدكتوراه المنصوص عليه في قرار المعادلة، وذلك بالنسبة للدبلوم المسلم من طرف إحدى الجامعات الأجنبية والمثل به؛
- 10- نسخة من الجدول المنشور بالجريدة الرسمية والمحدد لمعادلة الدبلوم المسلم من طرف إحدى الجامعات الخاصة أو مؤسسات التعليم العالي الخاص المغربية والمثل به؛
- 11- نسخة من وثيقة تثبت وضعية الإرفاق بالنسبة للمترشحين المعنيين مسلمة من طرف مصالح السلطة الحكومية المختصة؛
- 12- نسخة من وثيقة تثبت انتهاء الترشح (ة) إلى قداءا المقاومين ومكفولي الأمانة أو قداءا العسكريين أو قداءا المحاربين؛
- 13- نسخة من الملف العلمي (مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون والمشاركة على الخصوص مقالات، أو مؤلفات، أو دراسات...)؛
- 14- تصريح بالشرف بشأن صحة الوثائق المثل بها.

علوة على التسجيل على منصة التوظيف الإلكترونية، فإن المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية ملزمون بوضع نفس الوثائق الإدارية التي سبق لهم الإدلاء بها بالمنصة الإلكترونية لدى مصلحة الموارد البشرية التابعة للمؤسسات الجامعية المعنية.

* بالنسبة للمترشحين المعنيين برسم المناصب المحتفظ قداءا المقاومين ومكفولي الأمانة أو قداءا العسكريين أو قداءا المحاربين يجب، بالإضافة إلى عملية الترشح على المنصة المذكورة أعلاه، توجيه ملفاتهم إلى المصالح المختصة المكلفة بهم.

✓ ملاحظة هامة:

على الراغبين في اجتياز المباريات المذكورة أعلاه الترشح إلزاميا عبر المنصة الإلكترونية التالية: <https://recrutement.enssup.gov.ma> وذلك قبل تاريخ **01 دجنبر 2025**

✓ تنبيه هام:

- ترفض ملفات الترشح التي تنقصها إحدى الوثائق المذكورة أعلاه أو غير المستوفية للشروط المطلوبة أو لا تتضمن تصريحات أو بيانات أو معلومات صحيحة، أو الواردة خارج الأجال المحددة أعلاه.
- ستشتر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز العرض والمقابلة الشفوية أمام اللجنة، وكذلك النتائج النهائية على بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma و على الموقع الإلكتروني الخاص بتدبير المباريات <https://recrutement.enssup.gov.ma> وعلى الموقع الإلكتروني الخاص بالكلية <https://www.fpk.ac.ma>

✓ طبيعة الاختبارات وسيرها:

تشتمل مباريات توظيف أستاذة محاضرين على اختبارين:

- الاختبار الأول: دراسة ملفات المترشحين (الشواهد، الملفات العلمية) و انتفاؤهم في حدود النسب المسموح بها قانونا حسب عدد المناصب المعلنه من طرف كل مؤسسة جامعية؛
- الاختبار الثاني: عرض ومناقشة بين المترشحين المنتخبين ولجنة المباراة

يتم تقييم كل اختبار بدرجة من 0 إلى 20، وتعتبر كل درجة تقل عن 08 من 20 موجهة للرسوب.



الجمهورية العربية السورية
جامعة السلطان مولاي سليمان
الكلية المتعددة التخصصات
حريكة

رئاسة جامعة السلطان مولاي سليمان، شارع محمد الخامس، حي القديم، ص.ب: 599، ب.د: 23000، بني ملال.
الهاتف: 0523480218 الفاكس: 0523481351

تمرير الجزء الأول من مشروع قانون المالية بمنطقة الغلبة العددية وتخفيف العدالة الجبائية

عزوف الحكومة عن تضريب الثروة مقابل تكثيف الضفط الجبائي على الأجراء وصغار المقاولين

■ عماد عادل

500 ألف منصب شغل كما كان مقررا، ولم يصل القطاع الخاص إلى الهدف المعلن بزيادة حصته في الاستثمار إلى 50 في المئة.

وفي القطاع العمومي، لم يتم الإصلاح الهيكلي للمؤسسات، وتحويلها إلى شركات مساهمة وإلغاء المؤسسات غير الفعالة لم يتحقق، بينما بقي المخزون الاستراتيجي للقمح يغطي ثلاثة أشهر فقط رغم إنفاق 13,05 مليار درهم على الدعم بين 2022 و2025، فيما توقفت مشاريع كثيرة كالتركيب وإنتاج اللقاحات الوطنية عن التقدم. كذلك، لا يعكس التوظيف في قطاعي التعليم والصحة الواقع، حيث تراوحت الأرقام المعلنة بين 16 ألف و27 ألف منصب، في حين لم تستغل وزارة الصحة سوى 42 في المئة من المناصب المحددة بين 2022 و2024، ما يعكس ضعف التخطيط في الموارد البشرية الحيوية. وسجلت القدرة الشرائية للمواطنين تراجعها ملموسا، إذ ارتفع مؤشر أسعار الاستهلاك من 103,9 سنة 2021 إلى 118,7 سنة 2024، مع زيادات في أسعار الزبدة والزيت والقهوة والدجاج والبيض، بينما بلغت مديونية الأسر 427 مليار درهم مع ارتفاع التعثر إلى 10 في المئة والعروض المتعثرة إلى 44,5 مليار درهم، يمثل الموظفون أكثر من 40 في المئة منها. التفاوتات الجبهية بقيت حادة، مع استحواذ ثلاث جهات على أكثر من 58 في المئة من الناتج الداخلي الخام، واعتمادات ضئيلة للجماعات الترابية لا تتجاوز 22,5 مليار درهم سنة 2026، في حين يظل النموذج التنموي الجديد على الورق دون إجراءات ملموسة، ما انعكس على معدل الخصوبة الذي تراجع إلى 0,85 في المئة، مع 1,97 طفل لكل امرأة، مهددا التوازن الديموغرافي والمستقبل الاقتصادي والاجتماعي للمملكة.

كما أبرزت المخططات الصادرة حول المقاولات الصغيرة جدا استمرار وضعية الاختناق، حيث يفرض القطاع البنكي ضمانات تفوق ثلاثة أضعاف مبلغ القرض المطبوع وأسعار فائدة مرتفعة، في حين يصنف هذه المقاولات ضمن خانة "عالية المخاطر"، ما يحرمها من الاستفادة الفعلية من

صادق مجلس النواب بالأغلبية على الجزء الأول من مشروع قانون المالية لسنة 2026، خلال جلسة برلمانية استمرت حتى ساعات الفجر الأولى من يوم الجمعة، بحضور وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، ووزير الدولة المكلف بالميزانية فوزي لقجع، حيث حصل المشروع على 165 صوتا مقابل معارضة 55 نائبا دون أي امتناع. وأوضحت اللجنة المكلفة بالمالية والتنمية الاقتصادية أن مجموع التعديلات المقدمة على المشروع بلغ 350 تعديلا، تم تبني 30 تعديلا فقط في الجزء الأول، شملت تعديلات الحكومة وقرق الأغلبية وبعض التعديلات المقترحة من المعارضة، في حين تم رفض 320 اقتراحا.

ورغم المصادقة، لا يحمل القانون تغييرا جذريا في فلسفة الإصلاح الضريبي، حيث ما تزال العدالة الضريبية غائبة بسبب عزوف الحكومة عن فرض ضرائب على الثروات الكبرى، في حين تظل الضريبة على الدخل التي يساهم الإجراء في 90 في المئة منها المورد الأساسي للميزانية العامة. ونفس المنطق يطبق على الاستهلاك عبر الضريبة على القيمة المضافة والرسوم الداخلية على بعض المنتجات، بينما بقيت رسوم المحروقات مرتفعة دون مراجعة. ويستمر الأداء الجبائي ضعيفا مقارنة بالدول الصاعدة الأخرى التي تحقق معدلات نمو مرتفعة رغم الظروف العالمية المماثلة، فيما تكشف حصيلة 125 مليار درهم المحصلة نهاية العام الماضي عن تهرب ضريبي بمليارات الدراهم، مع بقاء مبالغ أخرى خارج خزائن الدولة.

وتؤكد البيانات الرسمية أن صافي مناصب الشغل بين 2022 و2024 سجل نقصا قدره 99 ألف منصب، فيما فقد القطاع الفلاحي 554 ألف منصب، ما جعل الحكومة أكثر إنتاجا للبطالة منذ أكثر من عقدين، مع ارتفاع معدل البطالة إلى 13,3 في المئة سنة 2024، و38,4 في المئة بين الشباب، و21,6 في المئة بين النساء. كما لم تنجح الحكومة في تعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات العمومية والخاصة لإحداث

القوات المسلحة الملكية تنظم بالرباط دورة تكوينية حول الإنعاش ما قبل الاستشفائي في المناطق العملياتية

العسكري الدراسي محمد الخامس بالرباط، ومدير الدورة التكوينية، هشام البلخي، أهمية الطب العسكري، المطلوب بشكل متزايد في التكفل بالمرضى ضحايا الصدمات الجسدية أو العقلية، سواء تعلق الأمر بنزاعات مسلحة أو كوارث طبيعية.

وفي معرض حديثه عن الإنعاش ما قبل الاستشفائي في المناطق العملياتية، أوضح أن الأمر يتعلق بمكون شمولي للعلاجات الطبية الجراحية بهم عدة تخصصات ويتطور باستمرار، لا سيما في ما يخص تجويد التكفل بحالات الطوارئ المهددة للحياة في بيئة خارج المستشفى، واكتشاف أساليب إنعاش جديدة وأدوات مراقبة، وكذا طرح منتجات صيدلانية وأجهزة تكنولوجية جديدة في السوق.

وفي هذا الصدد، أبرز الطبيب العميد وجاهة هذا التكوين الرامي إلى ملازمة الممارسات الطبية اليومية

تم، يوم الثلاثاء بالمستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس بالرباط، إطلاق دورة تكوينية حول الإنعاش ما قبل الاستشفائي في المناطق العملياتية، وذلك بمبادرة من مفتشية مصلحة الصحة العسكرية للقوات المسلحة الملكية.

وتجمع هذه الدورة التكوينية، المنظمة تحت إشراف اللجنة الدولية للطب العسكري، ضباط أطباء يمثلون البلدان الأعضاء في مجموعات العمل الإقليمية العربية والمغاربية للطب العسكري، بالإضافة إلى ضباط آخرين من البلدان المدعوة، فضلا عن المشاركين الوطنيين. ويشكل هذا التكوين، مناسبة لتبادل الخبرات ومناقشة سبل تطوير إجراءات فعالة للتكفل ما قبل الاستشفائي بالمصابين بجروح خطيرة من خلال، على الخصوص، عروض تفاعلية وورشات محاكاة. وبهذه المناسبة، أكد الطبيب العميد بالمستشفى



الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية

كرة القدم المحولة إلى شركات رياضية من الضريبة على الشركات لمدة خمس سنوات، بهدف دمجها في النسيج الاقتصادي الرسمي، بينما رفضت الحكومة جميع مقترحات رفع الضرائب على السجائر الإلكترونية والتبغ والمشروبات الكحولية. كما لم يتم تبني اقتراح فرض رسوم إضافية على النفايات والإطارات المستعملة المستوردة، بحجة احترام الإجراءات القانونية والتنسيق مع القطاعات المعنية.

القنصل العام للمغرب في ميامي يلتقي أعضاء جمعية المجلس المغربي الأمريكي



المحطة والمغرب.

وأكدت الجمعية على تشجيع الاندماج الإيجابي من خلال بناء جسور بين الجالية والمجتمع المحلي عبر الأنشطة المشتركة والعمل التطوعي، ومكافحة الصور النمطية والتمييز العنصري، وتنظيم رحلات ثقافية إلى المغرب، والتعاون المستمر مع القنصلية في متابعة الحالات الاجتماعية الحرجة. كما تسعى الجمعية إلى ربط المغاربة بالخدمات التنموية في الوطن، وتشجيع الاستثمار ودعم مشاريع تعليمية وصحية في القرى، فضلا عن استثمار فوز المغرب بكأس العالم في الشيلي والترويج لمكانة واستقرار المغرب، والتحضير لكأس العالم المغرب 2030 بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وعبرت القنصل العام، شفيقة الهبطي، عن رغبتها في تعزيز تعاون القنصلية مع الجمعية، ودعم أنشطتها الفنية والاجتماعية، مؤكدة أهمية الدبلوماسية الموازية في بناء جسور التواصل بين الجالية والمغرب.

وفي ختام اللقاء، قدم الفنان التشكيلي المغربي مصطفى النافي لوحتين تخلدان ذكرى المسيرة الخضراء، إحداهما من إبداعه والأخرى للفنان المغربي محمد الجمعاتي، في رمزية تجمع الفن والتاريخ والهوية.

رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة يدعو لهندسة النزاهة الاقتصادية الفساد في القطاع الخاص يتصدر النقاش في مؤتمر الأنتربول العالمي بأبو ظبي

تنافسية حقيقية. وتعرض بنغلبيو تصور الهيئة لتعزيز النزاهة في القطاع الخاص، القائم على خمس ركائز مترابطة، بناء إطار معياري وطني لامتثال المقاولات ضد الفساد، جعله ممارسة بنيتوية، وجعل النزاهة ميزة تنافسية تمنح المؤسسات المتزمنة نقاطا إضافية في التمويل والصفقات العمومية، وتفعيل الحكامة الوقائية والقطاع المؤسساتي للكشف المبكر عن الفساد، مأسسة الحوار بين القطاعين العام والخاص عبر منصة وطنية دائمة، وربط النزاهة الاقتصادية بالشفافية المالية واسترداد الأموال المهربة، لضمان نظام مالي نزيه يدعم الاقتصاد المنتج.

وأكد بنغلبيو في مداخلة على أن الرهان ليس فقط في خفض مؤشرات الفساد، بل في تحويل فلسفة إدارة الاقتصاد نحو فلسفة النزاهة الاقتصادية، مؤكدا أن الاقتصاد المبني على الثقة لا يعرف الهشاشة، وأن المقاولات التي تلتزم بالامتثال تضمن مستقبلا أطول وعائدا ربحيا أعلى، وأن هندسة النزاهة يجب أن تصبح جزءا أساسيا من البنية الإنتاجية كما هي الرقمنة والاستدامة والحكامة.



الحررة والمشروعة.

وأشار رئيس الهيئة إلى أن مفتاح الإقلاع الاقتصادي الحقيقي يكمن في تحرير الاقتصاد من ثقافة الامتيازات والعلاقات المشبوهة، وتحويل النزاهة في القطاع الخاص من مجرد التزام تنظيمي إلى عنصر بنيوي يساهم في رفع قيمة المقاولات في السوق ويجعلها ميزة

برامج الدعم الحكومية. على الجانب الجبائي، ارتفعت الضريبة على هذه المقاولات من 10 في المئة سنة 2023 إلى 17,5 في المئة، وستصل إلى 20 في المئة سنة 2026، ما يزيد من كلفة النشاط الاقتصادي لهذه الفئة التي تشكل العمود الفقري للنسيج الإنتاجي الوطني.

ومن بين أبرز التعديلات الضريبية والجمركية، سجلت زيادة كبيرة في الرسوم الجمركية على

مع المعطيات العلمية الحديثة والتقدم التكنولوجي. وأضاف أن التكوين يهدف أيضا إلى توحيد أساليب التكفل الطبي في مجال «الإنعاش الأولي» وتطوير المهارات غير التقنية، مثل تدبير الضغط، والقيادة والتواصل مع الفرق متعددة التخصصات، مشيرا إلى أن الملاحظات المهنية المقدمة من شأنها تحسين عملية التقييم الذاتي. وسجل أن «هذا التكوين، الذي يمتد على مدى أربعة أيام، سيبعث للمشاركين تقاسم تجاربهم وتعميق معارفهم حول المراحل المختلفة للتكفل الميداني الأولي، لجرى الحرب أو ضحايا النزاعات الأهلية والكوارث الطبيعية».

من جانبه، أبرز الطبيب المقدم الغابوني، إفا نينيك، المتخصص في طب المستعجلات والكوارث، الطابع «المثمر للغاية» لهذا التكوين، والذي يتيح تقاسم المفاهيم الجديدة على المستوى الأفريقي من أجل تعزيز تعاقد واتساق أساليب العمل.

أما الطبيب الرائد بالمستشفى العسكري لنواكشوط، محمود أسويديت، فقد أعرب عن اعترازه بتمثيل بلاده في هذا التكوين، مبرزا أن هذه المشاركة تجسد متانة وعمق العلاقات بين المغرب وموريتانيا.

وتضمن البرنامج العلمي شقا نظريا يهم المفاهيم والمبادئ الأساسية للتكفل الأولي بمختلف الصدمات التي يتعرض لها جرحى الحرب، بالإضافة إلى شق تطبيقي يشمل ورشات تمارين المحاكاة.

ويتبع التكوين التسلسل الزمني للإنعاش ما قبل الاستشفائي في المناطق العملياتية، من خلال التطرق بالأساس، للإنعاش الأولي، والفرز والتفظيم الطبي في الحالات الاستثنائية، والإسعافات والعلاجات ما قبل الاستشفائية للمتعرضين لصدمات، وصدمات الجمجمة، والدعم الطبي في السياق المدني، وكذا الإخلاء الجوي الطبي، ليختتم بذروة حول «الذكاء الاصطناعي والإنعاش الأولي»، وتقييم التكوين وتسليم الشهادات.

■ جلال كندالي

شكل الفساد في القطاع الخاص محور النقاش خلال مؤتمر الأنتربول العالمي لمكافحة الفساد واسترداد الأصول، المنعقد بأبوظبي أيام 11 و12 و13 نونبر 2025، حيث كشف محمد بنغلبيو، رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، عن رؤية شمولية جديدة تهدف إلى تعزيز النزاهة في مجال الأعمال وجعلها رافعة للتنافسية الوطنية وجذب الاستثمار.

وأكد بنغلبيو في كلمته، أن الفساد في القطاع الخاص يشكل عبئا مؤسسيا في هندسة السوق، يؤثر على إنتاجية المقاولات وحجم الاستثمار الأجنبي المباشر، ويسبب خسائر كبيرة تمثل نسبة مهمة من الناتج الداخلي الإجمالي للدول.

وأوضح أن الحديث عن هذا النوع من الفساد يتطلب الجراءة والموضوعية، لأن مظاهره تتجاوز الرشوة التقليدية لتشمل تضارب المصالح واستغلال النفوذ الاقتصادي والاحتكار وتسريبات تمنع المنافسة



والرامي إلى تعزيز قدرات المقاولات في مجال حكمة وتعزيز أمن البيانات. وتنص الاتفاقية أيضا على إحداث ممر خاص بين الاتحاد واللجنة لمواكبة المقاولات الأعضاء في الاتحاد على الصعيد الجهوي، لتسهيل مطابقتها التنظيمية. إلى جانب تنظيم ورشات تحسيسية حول الاستعمالات المسؤولة للمعطيات ذات الطابع الشخصي.

وأشار البلاغ إلى أن هذه الاتفاقية تندرج في سياق الجهود المتواصلة التي يبذلها الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتحفيز تحول رقمي مسؤول وأخلاقي وآمن، بما يتماشى مع الممارسات الفضلى الدولية والأولويات الوطنية في مجال السيادة الرقمية.

الاتحاد العام لمقاولات المغرب

واللجنة الوطنية لمراقبة حماية

المعطيات ذات الطابع الشخصي

يعززان تعاونهما في مجال

حماية المعطيات الشخصية

وقع الاتحاد العام لمقاولات المغرب، واللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، الخميس بالدار البيضاء، اتفاقية شراكة تهدف إلى تشجيع ثقافة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

وذكر بلاغ مشترك أن اتفاقية الشراكة، التي وقعها كل من رئيس الاتحاد شكيب لعج، ورئيس اللجنة عمر السغروشن، تروم مواكبة المقاولات المغربية في مسار مطابقتها للقانون 09-08.

وأوضح المصدر ذاته أن الاتحاد العام لمقاولات المغرب، من خلال هذه الاتفاقية، ينضم إلى برنامج «داتا-ثقة»، الذي أطلقته اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي،

وفي سياق آخر، تناول المنشور المستجدات القانونية المرتبطة بمعالجة الشكايات والوشايات مجهولة المصدر، موضحاً أن هذا الجانب شهد تعديلاً مهماً من خلال إضافة موادتين جديدتين في المادتين 40 و 49 من قانون المظطرة القضائية. وبموجب هذا التعديل، أصبح لزاماً على قضاة النيابة العامة، عند توصلهم بوشايات مجهولة المصدر، القيام



وهل فكر المسؤولون في شركة النقل في الجانب البيئي ومحيط نهر أبي رقرق، خاصة وأن الحافلتين الدريمايتين تسيران بالبنزين، في حين أصبح مصنعو السيارات والحافلات يعتمدون الطاقة الكهربائية أو البنزين الصديق للبيئة؟



إن تنص المادة 21 من قانون المسطرة الجنائية على ضرورة حصول ضباط الشرطة القضائية على إذن من النيابة العامة قبل مباشرة الأبحاث، وهو ما يقتضي - قبل منح الإذن - إصدار أمر بإجراء تحريات أولية للتأكد من جدية الوشاية. وباتى هذا المنشور ضمن سلسلة إصلاحات تروم تعزيز رقعة المساطر، وضبط طرق التعامل مع الشكايات والوشايات، وتحقيق توازن بين حماية المال العام وضمان سلامة الإجراءات القانونية.

بتحريات أولية للتثبت من جديتها قبل الإن مباشرة الأبحاث، وبناءً عليه، ابتداء من 08 دجنبر 2025، يتعين الاكتفاء بطلب إجراء تحريات من الشرطة القضائية حول الوقائع الواردة في الوشاية، وبعد التوصل بالتقرير الإخباري المنجز في هذا الشأن، يمكن فتح بحث قضائي إذا توفرت العناصر الأولية للاشتباه في وقوع الجريمة.

المشور نفسه شديد على ضرورة اعتماد التوجه ذاته عندما تقدم الوشاية المجهولة مباشرة أمام ضباط الشرطة القضائية،



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

تميزت بكلمة الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر

الشبيبة الاتحادية تفتح الذكرى الـ 50 لتأسيسها بندوقتين حول الجيل الجديد من الحملات الانتخابية وإسهام الشباب



جانب من الشباب الاتحادي المشارك في الملتقى



محمد محب وكمال هشومي يؤطران ندوة «إسهام الشباب في الانتخابات المقبلة»



ياسين جلال الدين خبير في التواصل الرقمي

المسؤولة. كما ستعرف الجلسات التفاعلية مشاركة شباب اتحاديين من مختلف الأقاليم والجهات، لتبادل التجارب والاقتراحات بشأن سبل تجديد أساليب التنظيم والعمل الميداني، بما يعزز حضور الشبيبة في الفضاءات الجامعية والثقافية والمجتمعية. إن تخليد الذكرى الخمسين لتأسيس الشبيبة الاتحادية ليس مجرد احتفال زمني، بل هو تأكيد على استمرارية الرسالة الاتحادية في بعدها الشبابي والتقدمي، واستحضار لمسار طويل من التضحيات والنضالات التي ميزت تجربة الاتحاد الاشتراكي كقوة وطنية ديمقراطية. وفي هذا السياق، يشكل هذا الحدث الوطني الكبير لحظة للتأمل الجماعي، واستشراف المستقبل بروح جديدة، تستند إلى الإرث التاريخي للشبيبة الاتحادية، وتطمح إلى مواصلة أداء رسالتها في الدفاع عن الشباب المغربي وقضاياها العادلة.

والثقافية. وكانت دائماً في صلب النضال الوطني والديمقراطي، منخرطة في القضايا الكبرى التي تهم الوطن، من الدفاع عن الوحدة الترابية إلى الإسهام في الإصلاحات السياسية والدستورية، مروراً بجوها في تأطير الشباب ومواجهة الإحباط والعزوف السياسي. كما كانت الشبيبة الاتحادية سبّاقة في طرح قضايا الشباب التعليمية والتشغيلية والحقوقية، وجعلها في صلب النقاش العمومي، معتبرة أن تمكين الشباب هو المدخل الأساسي لأي مشروع مجتمعي تقدمي وديمقراطي.

الملتقى الوطني الخمسيني لن يكون فقط مناسبة للاحتفاء بالماضي، بل أيضاً محطة للتفكير في المستقبل، حيث ستخصص السنوات المناقشة لمواضيع مرتبطة بتحديات المشهد السياسي، وتحديات العمل الشبابي في ظل الثورة الرقمية، ودور الشبيبة الاتحادية في بلورة نموذج جديد للانتماء السياسي القائم على الكفاءة والمبادرة والمواطنة

الانتخابية الجديدة: أي إضافة وأي أثر على تكريس الخيار الديمقراطي»، و«الانتخابات التشريعية 2026: بين التحول السياسي وانتظارات المجتمع»، و«الرهانات الاجتماعية والاقتصادية في المغرب خلال المرحلة المقبلة»، و«آفاق تجديد الخطاب السياسي وتوسيع المشاركة الانتخابية»، و«الانتخابات كرافعة للتغيير الديمقراطي: كيف يكرس الحزب الثقة مع الناخبين»، و«التواصل الرقمي والجيل الجديد». ويأتي هذا الملتقى في لحظة رمزية عميقة، إذ يشكل مرور نصف قرن على ميلاد الشبيبة الاتحادية فرصة لتقييم مسار طويل من النضال والعطاء، وتجديد الروح الاتحادية بين أجيال متعددة من المناضلين والمناضلات الذين ساهموا في بناء الوعي السياسي والاجتماعي لدى فئات واسعة من الشباب المغربي. ومنذ تأسيسها سنة 1975، شكلت الشبيبة الاتحادية مدرسة سياسية ومجتمعية أفرزت أجيالاً من الأطر القيادية في مختلف المجالات السياسية والثقافية

بالشبيبة الاتحادية كتعبير رمزي عن الوفاء لأجيال من الاتحاديين الذين أسهموا في بناء التنظيم الشبابي وترسيخ قيم الحزب داخل الساحة الوطنية، وفي مقدمتها قيم الالتزام والنزاهة والنضال من أجل التغيير الديمقراطي. ويختتم بحفل فني رمزي احتفاء بالذكرى الخمسين لتأسيس الشبيبة الاتحادية. (سنعود بالتفاصيل في العدد المقبل).

واختارت الشبيبة الاتحادية، بمناسبة الذكرى الـ 50 لتأسيسها، في هذا الملتقى الوطني، شعار: «فخرون بماضينا.. متطلعون لمستقبلنا.. وأوفياء لمبادئنا». ومن المنتظر أن يناقش الملتقى، على مدى أربعة أيام 13-14-15-16 نونبر 2025 بمركز التخييم بوزنيقة، مواضيع متعددة، عروض وموائد مستديرة، من بينها: «إسهام الشباب في الانتخابات المقبلة كرافعة للبناء الوطني»، و«السياق السياسي والاجتماعي للانتخابات المقبلة»، و«الإشكالات الواقعية والقانونية أمام المشاركة الشبابية في العمل السياسي»، و«القوانين

افتتحت الشبيبة الاتحادية، مساء أول أمس الخميس ببوزنيقة، الملتقى الوطني بمائدة مستديرة حول «التواصل الرقمي والجيل الجديد من الحملات الانتخابية نحو تعبئة فعالة للشباب الاتحادي»، من تأطير ياسين جلال الدين، خبير في مجال التواصل الرقمي، حيث كان للشباب الاتحادي تفاعل مع هذا الموضوع.

كما كان للشباب الاتحادي، صباح أمس، ندوة اختير لها موضوع: «إسهام الشباب في الانتخابات المقبلة كرافعة للبناء الوطني»، أطرها محمد محب، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وكمال هشومي، أستاذ جامعي وعضو المجلس الوطني للحزب.

كما شهد أمس الجمعة افتتاح الملتقى الوطني للشبيبة الاتحادية، بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها، كلمة إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وتكريم قيادات سابقة

أدوار الشبيبة الاتحادية: تنظيم شبابي قادر على فهم التحولات الجديدة وقيادتها

باتت اليوم جزءاً من النقاش العمومي الوطني. أما على مستوى التنظيم الداخلي، فقد مثلت الشبيبة الاتحادية مختبراً لتجديد أساليب العمل الحزبي ومناهج الاشتغال، حيث شكلت فضاءً لتجريب الأفكار الجديدة وتطوير آليات التعبئة والتواصل. وقد ساعد هذا الدور التنظيمي في ضخ دماء جديدة داخل الحزب، وإعداد أطر قادرة على تحمل المسؤوليات في المؤسسات المنتخبة، ومواجهة التحديات المرتبطة بتراجع الثقة في الفعل السياسي التقليدي. وبفضل هذا الاشتغال المتواصل، بقيت الشبيبة قادرة على الإسهام في تجديد النخب، وإعادة بناء جسور الثقة بين الشباب والسياسة.

إن أدوار الشبيبة الاتحادية، بتعدد مستوياتها ومساراتها، تعكس مساراً طويلاً من الاجتهاد والتضحيات والمسؤولية، فهي ليست مجرد امتداد تنظيمي للحزب، بل هي روح حية تسائل الحاضر، وتنتقد الواقع، وتبني المستقبل. وقد استطاعت عبر نصف قرن أن تحافظ على طابعها التقدمي والديمقراطي، وأن تظل ودية لوظيفتها التاريخية كقوة شبابية تقترح، تناقش، تعترض، وتؤمن بأن السياسة فعل يومي لا يتحقق إلا عبر المشاركة والالتزام والوعي.

وإن تدخل الشبيبة الاتحادية عقدها السادس، فإن السؤال المطروح اليوم لا يتعلق فقط بما أنجزته في الماضي، بل بما يمكن أن تقدمه في المستقبل. فالعالم يتغير بسرعة، والمغرب يعرف تحولات عميقة، والشباب يعيش في زمن جديد يحتاج إلى خطاب جديد وأدوات جديدة ورؤى مبتكرة. وهنا تكمن أهمية الاستمرار في بناء تنظيم شبابي قادر على فهم هذه التحولات وقيادتها، وعلى توفير الجسر الذي يربط بين طموحات الشباب والمشروع الديمقراطي الوطني. فالشبيبة الاتحادية، بما راكمته من وعي وتجربة، تظل اليوم أكثر من أي وقت مضى مدعوة إلى تجديد رسالتها، وإعادة تأكيد حضورها كقوة اقتراحية وميدانية لا غنى عنها في بناء مغرب المستقبل.

الشابة. وقد كانت الشبيبة سبّاقة إلى طرح قضايا التعليم والتكوين والبطالة ومشاكل سوق الشغل، باعتبارها تحديات مركزية في مسار إدماج الشباب داخل المجتمع. ومن خلال مبادراتها وندواتها وبياناتها الدورية، رفعت الشبيبة صوتاً نقدياً تجاه السياسات العمومية التي لم تستطع الاستجابة لمطالب الشباب، وسعت إلى الدفع نحو تبني مقاربات جديدة نعتي لهذه الفئة موقفاً فاعلاً داخل التنمية الوطنية. فلم تتعامل مع الشباب كغثة تحتاج إلى العطف أو الرعاية فقط، بل كطاقة بشرية قادرة على صنع التحول إذا تم تمكينها من الشروط المؤسسية والمعرفية المناسبة.

ومع التحولات الرقمية والتكنولوجية التي شهدتها السنوات الأخيرة، أعادت الشبيبة الاتحادية طرح سؤال حضور الشباب داخل المجال العمومي الافتراضي، وسبل تحويل هذا الحضور من مجرد تفاعل رقمي إلى قوة اقتراحية ورقابية فعالة. كما انتهت مبكراً إلى المخاطر التي تتهدد الفضاء الرقمي، مثل خطاب الكراهية والتضليل المعلوماتي واللامساواة الرقمية، وهي مسائل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من انشغالاتها التنظيمية والسياسية. وبهذا المعنى، ظلت الشبيبة منفتحة على رهانات المستقبل، ومدركة أن الدفاع عن الشباب اليوم يمر عبر فهم عالمهم الجديد، ورهانات ذكائهم الرقمي، وأساليب تواصلهم واحتجاجهم.

ولم يكن حضور الشبيبة الاتحادية مقتصرًا على الفعل السياسي المباشر فقط، بل امتد إلى المجال الثقافي والفني، حيث رعت مبادرات إبداعية وفكرية تهدف إلى ترسيخ ثقافة التقدم والانفتاح والتسامح. فقد أمنت بأن الثقافة ليست ترفاً، بل هي رافعة أساسية لتغيير ذهنيات المجتمع، وبناء شخصية شبابية قادرة على الحوار والنقد وتقدير الفنون والآداب. وفي هذا الإطار، ساهمت أنشطتها الثقافية في فتح نقاشات جديدة حول الهوية، والحداثة، والتنمية، والعدالة الاجتماعية، وحقوق المرأة، والإيكولوجيا، وهي قضايا

والإصلاح. كما لعبت الشبيبة الاتحادية دوراً محورياً في تأطير الطلبة وتوجيه طاقاتهم نحو العمل المدني والسياسي، مما ساهم في رفع مستوى الوعي السياسي داخل الأوساط

داخل الفضاءات الطلابية. فقد أسهم مناضلوها في تجديد لغة النقاش داخل الجامعة، وفي إدخال معارف ومقاربات جديدة تتعلق بالديمقراطية وحقوق الإنسان والتحديث



منذ تأسيسها سنة 1975، شكلت الشبيبة الاتحادية، على امتداد خمسة عقود، فضاءً حيويًا لصناعة الوعي، ومختبرًا لتكوين الأطر، ومنصة لإنتاج خطاب نقدي يواكب تحولات المجتمع المغربي. فقد استطاعت الشبيبة، في سباقات سياسية واجتماعية متباعدة، أن تحافظ على موقعها كفاعل أساسي في تعميق النقاش العمومي حول قضايا الشباب، وأن تقدم إضافة نوعية للمشهد الديمقراطي الوطني من خلال انخراطها في معارك التحديث والإصلاح.

وقد تميزت الشبيبة الاتحادية منذ بداياتها الأولى بوعي واضح بأهمية بناء الإنسان قبل بناء المؤسسات، إذ راهنت على التكوين السياسي والفكري باعتباره شرطاً لإعادة تأهيل الشباب وتمكينهم من أدوات الفهم والتحليل والمبادرة. لذلك انفتحت على الفكر التقدمي، واستثمرت في ورشات التثقيف السياسي، والحلقات النقاشية، ودينامية التنظيمات المحلية التي شكلت مدارس حقيقية لتأهيل أجيال متعاقبة من المناضلين. وبرز هذا التكوين كعامل حاسم في بروز قيادات سياسية ونقابية وثقافية لعبت لاحقاً أدواراً مركزية داخل المجتمع المغربي.

كما أدت الشبيبة الاتحادية دوراً مهماً في الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، وفي مواجهة مظاهر التضييق السياسي التي شهدتها فترات مختلفة من تاريخ المغرب المعاصر. فقد كانت حاضرة في ساحات النقاش حول الإصلاحات الدستورية والسياسية، ولعبت دور الوسيط بين الحزب وقضايا الشباب، مسهمة في نقل تطلعات هذه الفئة إلى فضاءات القرار الحزبي. وعلى امتداد مسارها الطويل، لم تتردد الشبيبة في الانخراط في معارك الدفاع عن الحريات العامة، والمطالبة بتوسيع المشاركة السياسية للشباب، وفضح مظاهر الربونية والفساد التي تعطل مسار بناء دولة الحق والمؤسسات.

وقد امتد تأثير الشبيبة إلى مجالات متعددة، أبرزها الحياة الجامعية، حيث تمكنت عبر فترات طويلة من خلق دينامية فكرية ونقابية

فيلم «القرية المجاورة للجنة» لغة بصرية نابضة بالحياة وواقع قائم يواجه بالأمل والحلم

خديجة ألباب بنعمر

(ونحن على بعد أسابيع من انعقاد الدورة الثانية والعشرين من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، وفي انتظار التعرف على مضامين البرمجة الخاصة بالدورة الجديدة ، نستحضر بعضا من محطات الدورة السابقة الواحدة والعشرين ، خاصة ما يتعلّق ببعض الأفلام التي شاركت في المسابقة الرسمية وتكرت بصمة في ذاكرة المهرجان أو توجت بجائزة الجوائز التي منحتها لجنة التحكيم برئاسة المخرج الإيطالي لوكا غوادانيو.

كان أول شريط عرض في المسابقة الرسمية للأفلام المشاركة ، هو الفيلم الصومالي « القرية المجاورة للجنة» للمخرج موها راوي، الذي توج بجائزة لجنة التحكيم .

وفيلم «القرية المجاورة للجنة » هو أول تجربة لهذا المخرج الشاب في جنس الفيلم الطويل، قدمه سنة 2024 بعد أن أخرج أفلاما قصيرة ، منها «الحائط»، و«هوية» في 2015 و« لحظة أخيرة» في 2016 و« قصة الدب القطبي الذي أراد أن يذهب لإفريقيا» في 2018 وشريطي «1947» و « حياة على القرن» في 2020).

فيلم «القرية المجاورة للجنة» هو أول شريط سينمائي طويل يصور بطريقة احترافية في الصومال، وبالإضافة إلى عرضه في المهرجان الدولي للفيلم بمراكش في دورته الأخيرة وفوزه بجائزة لجنة التحكيم، عرض في مهرجان كان في إطار قسم «نظرة ما» سنة 2024، وهو أول فيلم صومالي يحظى بهذه المشاركة.

والجوائز التي حظي بها هذا المخرج الشاب، خريج ورشات الأطلس بمراكش، هي تنويج مستحق، بالنظر لما يتميز به الفيلم من قيمة سينمائية وإنسانية.

فإلى جانب جمالية بصرية، تتضمن قصة الفيلم دلالات ورسائل عميقة، كفيلة بجعل المشاهد يحس بفضاعة ما يقوم به المتلاعبون بالحياة البشرية والشعوب من أجل الربح المادي، بإغراق المجتمعات والأنظمة السياسية بالأسلحة وإيقاظ نعرات التفردة والصراعات المذهبية والطائفية...وهو فيلم يسائل الجغرافية السياسية ويتضمن رسائل إنسانية وتفاصيل حياتية، لا يمكن أن تغفلها عين المشاهد ونكاؤه.

ومنذ عرض فيلم« القرية المجاورة للجنة» في القاعات السينمائية وفي المهرجانات العالمية، اعتبر النقاد السينمائيون والإعلاميون أن موهاراوي برهن في فيلمه الطويل الأول على «إتقان نادر وموهبة لا يمكن إنكارها»، و «أن الفيلم هو قصة حقيقية لصومالي يصور بلده من خلال مكانه وليس من خلال ما تبثه وسائل الإعلام عنه » و«أن الفيلم هو قصيدة للتضامن والمقاومة» و«فيلم حميمي اجتماعي لا يتجاهل الوضع السياسي في الصومال».

ومن جهته قال المخرج موهاراوي في حديث للصحافة عن فيلمه «القرية المجاورة للجنة» : «بالنسبة لي، الصومال هو حقا مكان على أبواب الجنة، هي جنة محتلمة، ولكن لأسباب لا حصر لها ، هذه الإمكانية لا تتحقق».

تم تصوير فيلم «القرية المجاورة للجنة» في قرية بالصحراء الصومالية، ظروف العيش فيها صعبة بسبب الفقر والهشاشة وانعدام فرص العمل والخدمات العمومية والتجهيزات الأساسية، إضافة إلى الصعوبات المناخية حيث أن الرياح لا تتوقف حركتها ولاينخفض صوتها...وعن ذلك قال موهاراوي :« في الصومال نعيش مع الرياح، وذلك يؤثر على أذهاننا».

وفعلا، من يشاهد الفيلم يعاين كيف أن المخرج موهاراوي اشتغل بجرافية وحس إبداعي لا يخلو من التزام بقضايا مجتمعه، حيث يعكس هموم الناس البسطاء في تلك القرية، وينقل قضاياهم للعالم بشكل يظهرهم وهم يكابدون من أجل مسك زمام الأمور بأنفسهم...ويفصح المخرج عن كل ما يراوده عن بلده وما يجول في وجدانه، مستعملا لغة بصرية نابضة بالحياة، لتعكس عالما قاتما، لا تحول رمادية غباره دون تسليح أناسه بالأمل والحلم بغد أفضل . ومع هذا الأسلوب البصري للمخرج، فالمشاهد يمكن أن يتماهى مع القصة منذ الدقائق الأولى للشريط.

(قرية على أبواب الجنة. لكن !)

بدأ فيلم «القرية المجاورة للجنة» للمخرج الصومالي موهاراوي، بلقطات من إحدى استوديوهات تلفزة إنجليزية، تبت خبر هجوم نفذته طائرة مسيرة (درون) في إحدى المواقع في الصومال، لتعلق مقدمة الأخبار في البلاطو بالقول إن الهجوم استهدف أحد الزعماء الإسلاميين من «حركة الشباب». بعد لقطات سريعة يتحول المخرج من عالم الصور المبتوثة

إعلاميا حول بلده الصومال إلى صور الواقع المعاش هناك من خلال الحياة اليومية في قرية اختارها كموقع للتصوير وسرد أحداث فيلمه الأول «القرية المجاورة للجنة»...

ساعتان وأربعة عشرة دقيقة هو زمن الفيلم الذي فتح نافذة على الواقع الحقيقي للحياة في تلك القرية الصومالية، وذلك من خلال مسار ثلاث شخصيات، شكلت هي والفضاء الذي تعيش فيه، علامات أيقونية لتعبير المخرج عن الرؤى التي يحملها عن بلده وينوخي عرضها أو الإيحاء بها من خلال عناصر ومكونات السرد الفيلمي . فبعد أن افتتح المخرج موهاراوي فيلمه بمشهد بلاطو الأخبار التلفزية انتقل بالكاميرا إلى فضاء قاحل يتطاير فيه الغبار وتسمع فيه أصوات محركات جرافة وشاحنة وريح شديدة، لنبداً في متابعة أحداث قصة الحياة في القرية...وكان الأمر في ذلك المشهد يتعلّق بحفر القبر الذي ستدفن فيه ضحية الطائرة المسيرة . هناك نتعرف على الشخصية الأولى في القصة ؛ إنه مامارغاد (الممثل احمد علي فرح) الذي يؤدي دور الأب في أسرة متواضعة مقيمة في هذه «القرية المجاورة للجنة». ومن خلال المشهد نعرف أن المهنة التي يمارسها مامارغاد هي حفر القبور...وسيجبرنا المخرج فيما بعد بحرف أخرى يمتهنها من أجل كسب قوت يومه في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها...

بعد هذا المشهد الصاحب، تنتقل الكاميرا إلى محل للخياطة لتتعرف على الشخصية الثانية في القصة؛ وهي أراويلو أخت مامارغاد(أناب أحمد إبراهيم) . وخارج المحل يحضر الفضاء العام المفتوح والملي بالصخب والجلبة والأصوات المزعجة، حيث يتنقل مامارغاد على متن شاحنة تشق طريقها في مسارات غير معبدة، يتطاير فيها الغبار الكثيف ويعلو فيها صوت المحرك بشكل كبير؛ ثم بعد هذا المسار تتحول الكاميرا إلى داخل المنزل المتواضع والهائئلمامارغاد ليعرفنا المخرج بالشخصية الرئيسية الثالثة في قصة الفيلم ؛إنه

مع الإفصاح عن الأحلام التي تراود سيغال، كالحلم بجنة الحلوى والغناء عن“ الفراشات التي تطير”.

(خوف وفرع: خيط ناظم للسرد الفيلمي :« الإنجاب ليس منطقيا، أطفالنا لا مستقبل لهم في هذا البلد حيث الدرونات تحلق فوق رؤوسهم ويموتون صغارا »)

يعتمد المخرج في مشاهد متعددة علامات فنية، كزاوية التصوير والتاثير والإضاءة والتعبير بالكلام أو بالصمت، ليعكس طبيعة المشاعر التي تنتاب الطفل أو الأب وتراودهما، التي تراودهما، والتي تجسد الحالة النفسية المراد إبرازها وإضفاؤها على الجو العام للفيلم وعلى روح الكتابة السينمائية للقصة وجوهرها، كأحداث تقع في بلد يعرف حربا أهلية. فبعد عودته من المدرسة، كان سيغال ينتظر

واللامن المرتبط بالحرب وأثرها على سيغال، وتفرض حضور الموت كتيمة ضاغطة على الشخصيات، في الحوار والمواقف والمشاهد، وأحسن مثال على ذلك، اللقطة التي يظهر فيها الطفل سيغال وهو يلعب أمام قبر، حين رافق أباه لدفن جثة لإحدى ضحايا العمليات الإرهابية وهي شابة في عمر العشرين . وبالموازاة مع لقطة سيغال، قام الضحية المكلومة التي كانت حاضرة في نفس المكان، لتعاين عملية دفن فلذة كبدها، تعبر عن خوفها وفقدانها الثقة

في الحاضر والمستقبل قائلة :« من غير المنطقي أن نلد أطفالا ، لأنه لا مستقبل لهم في هذا البلد حيث الطائرات المسيرة تحلق فوق المنطقة...»

(ثنائية الحياة والموت وسخرية الأقدار، التي تجعل مورد العيش من دفن الجثث)

يكون البطل مامارغاد في بحث دائم عن عمل يكسب منه ما يسد رمقه وما يوفر له تكاليف مخبر القات، فأحيانا يقوم بسيارة شاحنة لنقل ممنوعات أو بضائع لا يعرف محتواها، الأمر الذي أدى به إلى السجن في نهاية المطاف، بعد أن انكشف أمره حين كان ينقل أسلحة مهربة مخبأة مع قطيع للأغنام والماعز.

ولأن مهنته الأساسية هي حفر القبور، فوجهته غالبا ما تكون هي المستشفى ليستفسر عن مدى تسجيل وفاة ما. وتوفقه للاشتغال يزداد حين يسمع أصوات الطائرات المسيرة وهي تحلق في سماء القرية ، فيتوقع حدوث عملية جديدة تسفر

بقدر ما تكون الأحلام بسيطة في القرية المجاورة للجنة، تكون صعوبات تحقيقها كثيرة، وينطبق ذلك بوضوح على شخصية المرأة التي تكافح من أجل تحسين وضعها وتحقيق هدفها المتوخى من عملها والمتمثل في إنشاء محل للخياطة .

تسمى أراويلو أخت مامارغاد بكد لجمع مبلغ من المال يمكنها من اقتناء مكان خاص بمحل الخياطة...فإلى جانب اشتغالها كخياطة، فهي بائعة متجولة لنبات القات، ورغم مجهوداتها فإنها لاتتمكن من توفير المال اللازم لتحقيق رغبتها، خاصة وأن أخاها يسرق نقودها التي تخبئها بعناية في صندوق أخضر، ليقتني بها نبات القات ولتنتهي في جيوب بائعيه . ولإيجاد حل لمشكلتها، ستلجأ أراويلو إلى طلب قرض من البنك، وهو الأمر الذي لم يكن هينا بالنسبة لها؛ فالمؤسسة تمنح القروض للأشخاص المتزوجين فقط، ما خيب أملها وجعلها في حيرة من أمرها لأنها مطلقة .

ولأنها امرأة حرة وقادرة على أخذ زمام أمرها بنفسها، بادرت بالطلب من إحدى زبنائها الذي كان مدينا لها بالمال بأن يتزوجها لتستكمل شروط الحصول على القرض المالي.

ملاحح شخصية أراويلو وهي تواجه صعوبات الحياة تجلت في طريقة أدائها وتعبيراتها عن أحاسيسها الجوانية بنظرات هائمة وصمت بليغ



القرية المجاورة للجنة

وجفون لا تغمض حين تلجأ إلى سريرها ليلا لتنام . هي قليلة الكلام، وحين تتحدث يقتصر قولها على جمل مقتضبة تحمل معنى ؛ تخاطب أخاها بنبرة فيها الكثير من اللوم والعتاب فتقول له : «كن صادقا ولو مرة واحدة». ويفضل قوتها الهادئة استطاعت أراويلو أن تحقق حلمها بفتح محل للخياطة، وأن تجني ثمرة كفاحها من أجل الوجود والارتقاء لوضع أحسن .

عن سقوط ضحايا...

لكن أمه سيخيب حين يخبره مسؤول في المستشفى أنهم تعاقبوا مع شركة لحفر القبور تستعمل الجرافات ، الأمر الذي علق عليه بالقول ممتعظا:«نهاية العالم! وهل قبل السكان ». . وسؤاله طعنا له ما يبرره في مجتمع تسوده تمثلات ومعتقدات حول موضوع الموت والدفن، فالأسر قد ترفض إيلاء هذه المهمة لشركة خاصة...وهو ما جعل أما لإحدى

هاجس الخوف والفرع هو خيط ناظم ورباط متضمن في السرد الفيلمي؛ فالموضوع يتخلل الحوارات والمواقف في محطات متعددة، حتى أن مامارغاد طبق فكرة الاستلقاء على الأرض في سياق آخر للأحداث، حين سمع هدير طائرة مسيرة .

ومن زاوية النظر المتعلقة بالطفولة، يتضمن السرد الدرامي مكونات تظهر حجم قساوة الحرب والعنف

أحمد الحسني رئيس مؤسسة مهرجان تطوان الدولي لسينما المتوسط في حوار مع جريدة الاتحاد الاشتراكي:

أهم ما ميز الدورة الثلاثين للمهرجان هو عودة الزخم الجماهيري، والاهتمام النقدي والإعلامي الواسع، وجودة البرمجة السينمائية وتنوعها



مخصصة للتجارب الجديدة. هذه المقاربة التربوية والفنية هي إحدى ركائز المهرجان منذ تاسيسه، لأنها تضمن استمرارية الحلم السينمائي بين الأجيال.

□ □ كيف ساهم مهرجان تطوان الدولي لسينما المتوسط في تعزيز الثقافة السينمائية في المجتمع؟

■ ■ ■ منذ انطلاقة، كان المهرجان فضاء للتثوير الثقافي والتربية البصرية. فقد ساهم في تكوين جمهور ذي ذائقة سينمائية راقية، وربط السينما بالمجتمع كأداة للتعبير والنقاش حول القضايا الإنسانية. كما عمل على إدماج الفعل السينمائي في الحياة الثقافية للمدينة، عبر العروض والندوات الفكرية والأنشطة الموازية التي تربط الفن بالمدرسة والجامعة والمجتمع المدني.

□ □ في ظل التغيرات التقنية والرقمية، كيف تتصورون مستقبل المهرجان خلال المراحل القادمة؟

■ ■ ■ نحن واثقون بأن التحول الرقمي أصبح جزءاً لا يتجزأ من مستقبل الصناعة السينمائية، ولذلك نعمل على تحديث آليات المهرجان وتكييف برامجه مع هذه التحولات. المستقبل بالنسبة لنا هو في الانفتاح أكثر على التجارب الرقمية، ودعم سينما الشباب، وتوسيع دائرة المشاركة عبر المنصات الحديثة، مع الحفاظ على جوهر المهرجان كفضاء حي للقاء والتفاعل الإنساني والثقافي المباشر.

المهرجان الوطني للوتار يقتحم السجون المغربية وندوة تحفي بالذاكرة الثقافية في ابن أحمد



واستعرض المتدخلون الدور الرمزي للوتار في الثقافة المغربية، مؤكدين أنها تربط بين الأجيال والمكان والزمان، وتجسد مفاهيم مرتبطة بالأرض والدوار والجل والسهل والعادات والطقوس والفن بكل تجلياته، ما يجعلها آلة محورية في بناء الذاكرة الثقافية المغربية.

وانطلقت قبل ذلك فعاليات المهرجان الفنية، التي شملت سهرات موسيقية في مدن سطات وابن أحمد وبني سليمان، بمشاركة فرق من مختلف مناطق المغرب، إلى جانب عروض داخل المؤسسات السجنية بكل من سطات وابن أحمد وبرشيد، في خطوة لتعزيز البعد الاجتماعي والثقافي للموسيقى المغربية ونشرها بين جميع الفئات.

سنعمل على تحديث آليات المهرجان وتكييف برامجه مع التحولات المستقبلية

المحليين والوطنيين مكتنفا من تجاوز الصعوبات وضمان نجاح الدورة. أما بالنسبة للدعم، فهو بطبيعة الحال يظل دون طموحاتنا الفنية والثقافية، لكننا استثمرناه بأفضل شكل ممكن حفاظا على جودة التنظيم وكرامة الضيوف والمشاركين.

□ □ ما نوع الدعم الذي يقدمه المهرجان للمواهب الراحبة في اللولج إلى صناعة السينما؟

■ ■ ■ المهرجان يولي اهتماما خاصا للمواهب الشابة، من خلال الورشات التكوينية واللقاءات المهنية والمنندى المخصص للسينمائيين الشباب. كما يتيح لهم فرصة التواصل مع مخرجين ومنتجين ونقاد من مختلف البلدان، ويعرض أفلامهم في فضاءات



جمعت بين عمق التجربة وغنى الحصيلة من جهة، وبين روح التجديد والانفتاح من جهة أخرى. لقد شكلت مناسبة للاحتفاء بثلاثة عقود من الوفاء للسينما المتوسطية، واستحضار مسار طويل من الإبداع والتبادل الثقافي. ما ميز هذه الدورة هو عودة الزخم الجماهيري، والاهتمام النقدي والإعلامي الواسع، إضافة إلى جودة البرمجة السينمائية وتنوعها، والرهان على حضور فني وفكري راق يليق بتاريخ المهرجان ومكانته.

□ □ كيف تم اختيار الأفلام المشاركة خلال هذه النسخة، وكيف تفاعل معها الجمهور السينمائي بتطوان؟

■ ■ ■ عملية اختيار الأفلام كانت عملا جماعيا، تمت وفق معايير فنية دقيقة تولت مسؤوليتها لجنة الانتقاء التي حرصت على تمثيل مختلف تجارب بلدان المتوسط وتنوع رؤاها الجمالية والإنسانية. وقد ركزنا على الأفلام التي تحمل بصمة فنية متميزة وتعكس قضايا الإنسان في فضاءنا المتوسطي المشترك. أما الجمهور التطواني المعروف بذائقة السينمائية الرفيعة، فقد تفاعل بحرارة مع العروض والنقاشات، مما منح المهرجان حيوية خاصة وشكل دليلا على ارتباط المدينة الوثيق بالسينما.

□ □ ما أبرز التحديات التي واجهتموها في تنظيم هذه الدورة؟ وهل كان الدعم المقدم كافيا لإنجاحها؟

■ ■ ■ ككل التظاهرات الثقافية الكبرى، واجهنا تحديات تنظيمية ولوجستية ومالية، خاصة بعد قرار تأجيل المهرجان وما ترتب عنه من إعادة برمجة شاملة. ومع ذلك، فإن روح الفريق وتعاون الشركاء

القناة «الثقافية» تكشف في المعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب عن تعاونها الفني مع المبدعين الشباب في مجال الموسيقى



وموهبة أيضا. من جانبها سلطت دلال الصديقي، الصحافية بالقناة الثقافية ومعدة برنامج «يا موجة غني»، الضوء على جنس البرامج الموسيقية التوثيقية على القناة «الثقافية» وسعيها إلى التعريف بالأنماط الموسيقية المتنوعة التي تزخر بها بلادنا، باختلاف مناطقها وتكويناتها وتأثيراتها ولغاتها وتعبيراتها العربية والعبرية والحسانية والأمازيغية. مبرزة برنامج «يا موجة غني»، الذي يهتم السياق التاريخي والجغرافي والعلمي والموسيقي لكل نمط على حدة، مع

التعريف برواده، والتعريف بالمصطلحات والقاموس اللغوي الذي يميز كل نمط. وتجدر الإشارة إلى أن القناة الثقافية، تنجز سنويا في إطار إنتاجها الداخلي 24 حلقة من برنامجي «مع طروب» و«يا موجة غني»، بمدة إجمالية تتوق 12 ساعة، ضمن جهود القناة لتعزيز حضور الشباب في المشهد الثقافي المغربي. وهي البرامج التي تستثمر أيضا الخزان الكبير الذي يتوفر عليه أرشيف الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في مجال الأغاني والموسيقى المغربية.

عقدت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، استمرارا في فعاليات رواقها المؤسساتي بالمعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب المقام في دورته الثالثة بالدار البيضاء، يوم الخميس 13 نونبر 2025، ندوة حول «القناة الثقافية: الإبداع الموسيقي وأسئلة الشباب»، تم فيها تسليط الضوء على تجربة القناة الرابعة في تعاونها مع الشباب المبدعين، واستعراض مساهمتها في دعمهم وإبراز أعمالهم ضمن برامجها المتنوعة.

وقد تناول هذا اللقاء على الخصوص موضوع تغير الذوق الفني لدى الشباب في العصر الرقمي، من خلال نقاش تفاعلي حول علاقة الأجيال الصاعدة بالموسيقى، وطبيعة المضامين السمعية البصرية الموجهة للفن، ودور القناة الثقافية في مرافقة هذا التحول ودعمه، ومجهوداتها من أجل احتضان الإبداع الموسيقي الشبابي، وتقديمه كرافعة للثقافة الوطنية الحديثة باعتبارها موجة واقعية في الفن. وفي هذا السياق، استعرض أبوبكر بن الصديق، رئيس مصلحة البرمجة بالقناة الثقافية، تجربة القناة في احتضان الطاقات الجديدة، مؤكدا أن «هذه التجربة المتميزة

نهاية مبكرة لتجربة عبد الحميد معالي داخل الزمالك



معالي يريد العودة إلى المغرب

مستقبله، وسط رغبة قوية لديه في الرحيل خلال يناير سواء على سبيل الإعاره أو البيع النهائي. وأكد المصدر ذاته أن الخيار الأقرب يتمثل في عودة معالي إلى الدوري المغربي خلال الميركاتو الشتوي، في ظل استثنائه من غياب دقائق اللعب في الفترة الماضية وسعيه للحصول على فرصة أكبر لإبراز إمكانياته. ويبلغ عبد الحميد معالي 19 عامًا، وتصل قيمته التسويقية إلى 350 ألف يورو، ويرتبط بعقد مع الزمالك يمتد إلى غاية صيف 2030. ويجيد اللاعب اللعب كجناح أيمن، مع القدرة على شغل مركز صانع الألعاب.

9 مباريات بمجموع دقائق لم يتجاوز 294 دقيقة في مختلف البطولات، دون أن ينجح في التسجيل أو صناعة أي هدف. كما لم يتمكن اللاعب من إقناع الجهازين التقنيين السابق والحالي بقيادة يانك فيريرا وأحمد عبد الرؤوف، رغم التوقعات الكبيرة التي راقت وصوله. وحسب ما أوردته منصة winwin، نقلا عن أحد مصادرهما فإن اللاعب الشاب تساءل عن سبب استيعاده من قائمة الفريق خلال مباراتي السوبر، لكنه لم يحصل على تفسير واضح حتى الآن. ومن المتوقع أن يجتمع مع مسؤولي النادي في الأيام المقبلة لحسم

بات الدولي المغربي عبد الحميد معالي، لاعب نادي الزمالك المصري، على اعتاب الرحيل خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بعد تقلص دوره داخل الفريق منذ انضمامه في بداية الموسم. ويأتي ذلك في وقت يعيش فيه الزمالك خيبة أمل كبيرة عقب خسارته لقب كأس السوبر المصري 2025 في الإمارات، بعد الهزيمة بثنائية نظيفة أمام الأهلي في النهائي، الذي احتضنه ملعب محمد بن زايد في أبوظبي. وانضم معالي إلى الزمالك خلال الميركاتو الصيفي الماضي قادماً من اتحاد طنجة مقابل 428 ألف يورو، لكنه شارك فقط في



السبت 16/15 نونبر 2025 الموافق لـ 25/24 جمادى الأولى 1447 العدد 14.183 jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

أخبار

الساحة

تقنية الفيديو لن تحضر في دور المجموعات بدوري الأبطال وكأس الكاف

أكد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بصورة رسمية عدم اعتماد تقنية الفيديو المساعد مرة أخرى في مباريات دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية. وجاء القرار بسبب عدم جاهزية بعض الملاعب من الناحية الفنية لتشغيل التقنية، ما دفع الاتحاد إلى الاعتماد بشكل كامل على قرارات الحكام داخل الملعب، دون أي دعم مباشر من وسائل المراجعة التكنولوجية. هذا الواقع يضع ضغطاً إضافياً على طواقم التحكيم، ويزيد من احتمالات الجدل التحكيمي خلال دور المجموعات، خصوصاً في مباريات الأندية الكبرى التي اعتادت على وجود التقنية في المسابقات المحلية والقارية الأخرى. ومع ذلك، يتمسك الاتحاد الأفريقي بموقفه لحين توحيد المعايير التقنية للملاعب المشاركة في المسابقات القارية. وبناء على هذا المستجد، ستجد الفرق المغربية الأربعة المشاركة في الاستحقاقات القارية نفسها مجبرة على خوض مبارياتها في ظروف تحكيمية معقدة، في وقت تتجه الأنظار إلى مدى تأثير غياب تقنية الفيديو والتحقيقات الجارية على سير البطولة المقبلة.

أمين بوكامير يجدد عقده مع سبورتينغ شارلوروا

أعلن نادي سبورتينغ شارلوروا، الممارس في القسم الأول من الدوري البلجيكي (برو ليغ)، عن تجديد عقد اللاعب المغربي أمين بوكامير إلى غاية سنة 2027، مع إمكانية التمديد لسنة إضافية. وأوضح النادي، في بيان له، أن «أمين بوكامير، ابن النادي منذ سنة 2015، جدد عقده مع سبورتينغ شارلوروا حتى سنة 2027، مع خيار التمديد لموسم إضافي»، مشيراً إلى أن اللاعب الشاب يشغل مركز متوسط الميدان. وأضاف المصدر أن بوكامير، الذي تدرج في أكاديمية النادي قبل أن يوقع عقده الاحترافي سنة 2024، «يجسد قيم النادي البلجيكي»، مشيداً بروحه القتالية وتطوره المستمر ووفائه للنادي، مما يجعله «قوة للأجيال القادمة». وأشار النادي إلى أن بوكامير، البالغ من العمر 19 سنة، يعد من العناصر الأساسية في الفريق الأول بقيادة المدرب ريك دي ميل، ويواصل فرض نفسه كأحد المواهب الواعدة في صفوف سبورتينغ شارلوروا. ولعب بوكامير هذا الموسم مباراتين في البطولة البلجيكية، كما شارك في كأس أمم إفريقيا لآل من 20 سنة رفقة المنتخب المغربي خلال شهر ماي الماضي.

صراع الصدارة يشتعل في الجولة الثامنة من بطولة القسم الثاني

تتواصل هذا الأسبوع منافسات بطولة القسم الثاني من الدوري الاحترافي بإجراء مباريات الجولة الثامنة، التي تحمل مواجهات قوية سواء في مقدمة الترتيب أو في أسفله. فالأندية المتصارعة على الصدارة تبحث عن تعزيز موقعها، فيما تأمل الفرق المهتدة في الهروب من المراكز الأخيرة. ويخوض شباب الحمدية، المتصدر مناصفة مع المغرب التطواني، رحلة صعبة إلى مدينة العيون لمواجهة شباب المسيرة، الذي يطمح بدوره إلى الإطاحة بضيغه ومواصلة الاقتراب من كوكبة المقدمة. وفي المقابل، يسعى الفريق الحمدي إلى العودة بنتيجة إيجابية تجنّبه خسارة موقعه في الصدارة. أما المغرب التطواني، فيستقبل متذيل الترتيب رجا بني ملال، وعينه على تحقيق النقاط الثلاث لمواصلة الريادة ومراقبة منافسه المباشر شباب الحمدية. وفي أسفل الترتيب، تبدو المنافسة مفتوحة بين عدة فرق لتحسين الوضعية قبل فوات الأوان، في جولة قد تحدث تغييرات مهمة داخل جدول الترتيب.

البرنامج	
* السبت	
اتحاد أبي الجعد	النادي القنيطري
الوداد الفاسي	الاتحاد الوجدي
الراسينغ البيضاوي	أمل تزنيت
المغرب التطواني	رجاء بني ملال
* الأحد	
الشباب السالمي	وداد تمارة
سطاط المغربي	شباب بجرجير
شباب المسيرة	شباب الحمدية
مولودية وجدة	شباب خنيفرة

تحضيرا لكأس أمم إفريقيا

قافلة وطنية عبر ربوع المملكة تحت شعار «نحتافلوا كاملين»

أطلقت اللجنة المحلية المنظمة لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم «المغرب 2025» قافلة وطنية مختلف ربوع المملكة، بهدف إشراك المغاربة في الاحتفال الكبير بكرة القدم الإفريقية، وذلك تحت شعار «نحتافلوا كاملين». وأفادت اللجنة بأن هذه القافلة التي انطلقت يوم الثلاثاء «يمتد برنامجها على مدى ثلاثين يوما، ليطغى الجبهات 12 للمملكة عبر أزيد من ستين جماعة»، مشيرة إلى أن المرحلتين الأولى والثانية احتضنتهما على التوالي جماعتي تضاوت (إقليم الحوز) وبوفاكران (إقليم الحاجب). وتنتهي القافلة الوطنية طوافها يوم 12 دجنبر المقبل في جماعة محاميد الغزلان (إقليم زاكورة). وفي كل محطة، سيكون الجمهور على موعد مع مباريات في كرة القدم ولعاب تفاعلية ولقاءات مع أساطير كرة القدم المغربية.

تراهن على بلوغ أعلى الأدوار في الاستحقاقات القارية



استعدادات مضطربة للأندية المغربية قبل توقف نونبر بسبب كأس العرب وأمم إفريقيا

الجيش الملكي والوداد يراهمان على التألق القاري

ورغم هذا الضغط، دخل الفريق معسكرا إعداديا مغلقا بالجديدة لمدة أسبوع بقيادة المدرب الجديد زكريا عويوب، استعدادا لمواجهة جولييا المالي يوم 23 نونبر، قبل استقبال اتحاد العاصمة يوم 28 نونبر، في ملعب لم يُحسم بعد. وبدوره، يبدأ الوداد الرياضي مشواره القاري بمواجهة نيروبي سيتي ستانز يوم 23 نونبر في الدار البيضاء، قبل التنقل إلى زنجبار ملاقة عزام التنزاني في الجولة الثامنة. واختار الفريق الأحمر التنقل إلى تنزانيا يوم 25 نونبر الحالي، من أجل تقادي الإرهاق ومنح الوقت لاعبين للتأقلم مع المناخ والأجواء في زانجيلار، خاصة أن الفريق سيسافر في رحلة عادية تستغرق 14 ساعة من الطيران. واستقر مسؤولو نادي عزام على ملعب أمان بجزيرة زانجيلار، لاحتضان مباراتهم أمام الوداد، بعدما رفض الاتحاد الإفريقي لكرة القدم المصادقة على تأهيل ملعب شامازي بدار السلام.

ويبحث الفريق البيضاوي عن بداية قوية في مسابقة يسعى فيها لاستعادة هيئته القارية.

ومن جهته، يدخل نهضة بركان منافسات دوري الأبطال بروح عالية، وفق ما أكده العميد منير محمدي، الذي شدد في حوار خص به موقع الكاف، على أن المجموعة جاهزة لرفع التحدي في مجموعة تضم بيراميدز، ريفرز يونائتد، وبارو ديناموز. ويستهل الفريق البرتغالي مشواره بمواجهة باور ديناموز يوم 22 نونبر، قبل السفر لنيجيريا ملاقة ريفرز يونائتد يوم 28 نونبر. وأكد الحارس منير الحمدي أن الفريق يعتمد على «وحدة الجماعة والحماس» لتقديم أداء يليق بتاريخه، مشيراً إلى أن هدف المجموعة هو الذهاب بعيدا في البطولة، خاصة مع قيمة الجوائز المالية التي تصل إلى 4 ملايين دولار للبطل. وعلى مستوى كأس الكونفيدرالية، يعيش أولمليك أسفي وضعا معقدا داخليا بعد توالي خسر هزائم متتالية في البطولة الوطنية، مما دفع «فصيل الشارك» إلى إصدار بلاغ شديد للهجة حمل فيه الإدارة واللاعبين مسؤولية «القرارات الكارثية والانتدابات الفاشلة». ودعا الفصيل اللاعبين إلى «استعادة القتالية أو المغادرة».

المنتخبات الوطنية. وتشمل قائمة الغائبين كلامن أنس باش، مروان وادني، يونس عبد الحميد، خالد آيت أورخان، وربيع حريمات، إضافة إلى الثنائي الأجنبي نوح محمد العبد وجيسون كارنثرو. ويستهل «الزعيم» مبارياته بمواجهة قوية خارج الديار أمام بانغ أفريكانز التنزاني يوم 22 نونبر في زنجبار، قبل استقبال الأهلي المصري يوم 28 نونبر على ملعب مولاي عبد الله في الرباط، في واحدة من أكثر مباريات الجولة الثامنة إثارة. وتضع هذه الغيابات المدرب الكسندر دوس سانتوس في موقف صعب، خاصة أن المجموعة الثانية تضم الأهلي، شبيبة القبائل، ويانغ أفريكانز، ما يجعل كل نقطة ذات وزن مضاعف. وفي خضم هذه التحصيرات، وجّه فصيل «إلتراس عسكري» انتقادات لاذعة لإدارة النادي، معتبرا أن التعاقبات الجديدة لم تقدم الإضافة، وأن بعض اللاعبين «لا يستحقون تمثيل ألوان الزعيم». كما انتقد الفصيل غياب الرؤية في التسيير الرياضي، محذرا من استمرار الأخطاء التنظيمية.

■ الاتحاد الاشتراكي

بعد أن حدد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) بشكل رسمي المواعيد والملاعب الخاصة بالجولتين الأولى والثانية من دور المجموعات في مسابقتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية، في خطوة تعد بمثابة خريطة طريق واضحة للأندية المغربية الأربعة قبل توقف المنافسات القارية نهاية شهر نونبر. ويتكسى هذا التوقف أهمية بالغة بسبب برمجة كأس العرب ثم نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025 بالمغرب.

وقام الكاف بإرسال البرنامج النهائي للأندية المشاركة بعد استشارة ممثليها، وهو ما يمنح الفرق المغربية مساحة أوضح لترتيب تحضيراتها وتدبير تنقلاتها، خاصة في ظل ضغط المواعيد وتداخل التزامات المنتخبات الوطنية مع أجندة الأندية. وفي هذا السياق، يعيش الجيش الملكي حالة من القلق قبل دخوله غمار دور المجموعات من دوري الأبطال، حيث يفقد سبعة من أبرز عناصره الأساسية بسبب التزامهم مع

أنور الغازي يكسب معركته ضد فريق ماينز الألماني بعد دعمه للقضية الفلسطينية

جدد اللاعب الهولندي ذو الأصول المغربية أنور الغازي، دعمه الراسخ للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وذلك عقب انتصاره القانوني الأخير ضد ناديه السابق، ماينز 05 الألماني.

وجاء هذا الانتصار ليضع حدا للنزاع القانوني الطويل الذي نشأ إثر فصل النادي للاعب من فريق كرة القدم بسبب منشوراته



الغازي يكسب قضيته

الداعمة لفلسطين. وقد قررت إدارة ماينز طرد الغازي من الفريق دون سابق إنذار، بعد نشره رسالة مؤيدة للفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي، عقب شن حركة حماس الفلسطينية هجمات على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023. وفي بوليفوز الماضي، أعلنت محكمة العمل في ألمانيا بطلان قرار الفصل، لكن ماينز تقدم بطعن أمام محكمة العمل الإقليمية في راينلاند-فالفاز. وقال النادي المنتمي للدوري الألماني (بوندرسليغا) يوم الأربعاء أنه تم رفض الطعن. وقال شتيفان هوفمان، الرئيس التنفيذي لماينز: «يتعين علينا قبول قرار المحكمة، الذي لم يجد أسبابا كافية للفصل دون سابق إنذار في سلوك وتصرفات مؤلفة عقب الهجوم الذي شنته حماس عام 2023».

وخلصت المحكمة إلى أن حرية التعبير تفوق مصالح صاحب العمل في القضية، مضيفة أن إنهاء الخدمة جرى دون إشعار غير مبرر. وفي أول تعليق له بعد صدور الحكم الجديد، وجه الغازي رسالة عبر حسابه الخاص في «إنستغرام» أول أمس الخميس، حيث كتب «يوم آخر، جلسة أخرى، استئناف آخر.. لكن النتيجة نفسها دائما: هزيمة أخرى لفريق ماينز». وتابع «الخسائر المتكررة على أرض الملعب لم تكن كافية لرئيس النادي، فقرر أن يواصل

خسائره — هذه المرة في المحاكم الألمانية.. أنا ممتن للمحاكم الألمانية على إنصافها وتمييزها بين المطالبات العنيفة والخيالية التي يرفعها النادي». وأردف «أود أن أكون واضحا: البيان الصادر عن فريق ماينز 05، الذي يعد متكررا في هزائمه، بعد أحدث خسارة له، هو بنفس درجة التوهم والانحراف التي تميز كل تحركاته ودعواه ضدي». وأكمل الغازي «لم أكن، ولن أكون أبدا، على أي توافق مع شخص أو منظمة تسعى لكتم أصوات المدافعين عن العدالة والإنسانية.. قيمتي لا يمكن أن تتقاطع مع أي مؤسسة تتمسك بولاء أعمى لمن اتهموا بخرق صارخ للقانون الدولي وارتكاب إبادة جماعية.. لا أحد فوق القانون». وختم الغازي رسالته مجددا دعمه للشعب الفلسطيني: «فليكن هذا الانتصار الأخير بمثابة رسالة مدوية وواضحة لمروجي الحروب، وشركائهم، وأعضاء مجلس إدارة نادي ماينز 05 الواهمين: لن نتمكنوا أبدا من إسكات أصوات الفلسطينيين والمدافعين عنهم. تحيا فلسطين!». وأشار إلى أن الغازي بعد فسّخ عقده مع ماينز، انضم لفريق كارديف سيتي الإنجليزي في غشت 2024، قبل أن ينتقل لصفوف السيلية القطري في شتنبر الماضي.